

وجود الله | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

النهاردة ربنا غيب صح؟ ايوة. طيب اثار وجود ربنا قد ايه؟ قللي لي حاجات منها كده لأ انا واحد يا صاحبي بتقول لك مين اللي قال لك ربنا موجود قللي يا خوخة. ماشي بندعوه بيجيب ماشي. الكون له خالق ماشي - [00:00:00](#)

مش كويس صح يعني ببساطة شديدة جدا ركزوا في الحنة دي دلوقتي واحدة عايشة في الصحرا خلاص؟ وعارفة المكان اللي انت عايشة فيه ده والطريق ده انت بس بتمشي فيه. وبعدين الصحراء انتم عارفين الرملة الرملة ناعمة. فبعدين آآ لقيتي آآ - [00:00:24](#) موضع اثار اقدام عليها كأن حد ماشي هنا بتقوللي اصل الرملة اتجمعت وحت عامله مش عارف اثار اقدام. بتقوللي اكيد حد مشي من هنا صح؟ انت حتى بتبقي مسلا يعني. عملتي - [00:00:41](#)

نقم عمك عشان خاطر ترتبي الاوضة بتاعتك. والحمد لله بعد عناء شديد رتبتيها. ورتبتيها بقى وحاسة ان انت عملت انجاز وقافلة الاوضة وخرجت. جيتي مسلا هنا رحت لقيت الاوضة مبهدلة فبتقوللي لمامتك يا ماما ايه اللي بهدل الاوضة؟ يقول لك ما اعرفش. هي كده اتبهدلت لوحدها. هتقتنعي؟ ولا يعني عفريت؟ قصدنا - [00:00:55](#)

بالزات ده انا لي شهرين بحاول ارتبها ما فيش الا انا وجاي يبوز لي الاوضة المترتبة! لأ طبعاً اكيد في حد بهدلها طيب واحد من الناس الاعراب زمان قال حاجة لطيفة جدا - [00:01:15](#)

هو شغال ايه؟ هو بيرعى الغنم. تمام؟ فعنده ما عايزه خرفان والكلام ده. فقال حاجة لطيفة. قال ان البعرة تدل على البعير يعني عذرا الحاجة البعرة دي معروفة البعرة بتدل ان في بعير مشي من هنا. وان اثار السير يدل على المسير. طالما لقينا اسر - [00:01:29](#)

كثير اثار سيء انا حاجة ماشية يبقى في حد كان ماشي هنا؟ صح؟ يقول فسماء ذات ابراج السبب كل النجوم والكواكب اللي فيها دي. وارض ذات فجاج. والارض اللي مشقوقة انهار وفيها بحار وفيها جبال وفيها وديان. تمام - [00:01:49](#)

افلا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟ مفهوم يا بنات؟ ولزك ربنا قال حاجة يعني جميلة جدا وبسيطة جدا. قال خلقوا من غير شيء. يعني انت كده اتخلقت بدون حاجة؟ طيب - [00:02:07](#)

مين اللي خلقك؟ خلينا نقول عندنا احتمالية. لأ بنفكر اهو بنفكر عادي ببساطة خالص كده. عندنا احتمالية انت اللي خلقت نفسك؟ يا عم انا هخلقني ازاي ما انا مش موجودة ايه الهبل ده! طيب يمكن حد تاني خلقك مسلا آآ باباك مامتك آآ حد واحدة صاحبتك مسلا -

[00:02:24](#)

حد خلقك؟ حد يقدر يقول انا خلقت فلانة؟ ما يقدرش. عارفين ليه ما يقدرش يقول انا خلقت فلانة؟ ليه ما تقدرش ما يقدرش مسلا واحد حتى كافر وجود ربنا ولا ممكن لوجود ربنا ليه ما يقدرش يقول انا خلقت مسلا مي او خلقت فاطمة - [00:02:44](#)

ليه ما يقدرش يقول كده مم قللي يا اسماء عشان هيعملوا كده ماشي فيه دليل على كده. طيب بصي فيه حاجة بسيطة جدا. طيب بصي هي هي معلش انت خلقتها قصيرة طولها لنا شوية. هم - [00:03:00](#)

انا انا تخينة كنت عايزك ترفعني شوية. بقول لك ايه مش ممكن انا بيقلولوا جا لي مش عارف كزا المرض الفلاني. ما توديتها فلو زعم الزعم ده هيتفضح. هتبقى فضيحتة بجلالجل. ما يقدرش. لانه عارف اللي وراه - [00:03:17](#)

تمام طب خلاص سيينا من يبقى انا ما ينفعش اكون بشر او مخلوق زي خلقنا. طيب اه ممكن يبقى اللي خلقني الطبيعة فممكن الطبيعة. طيب ببساطة شديدة جدا فين الطبيعة دي؟ مكانها فين - [00:03:35](#)

طب هي ما لها بتصحى امتى وبتنام امتى؟ انا كنت قصدتها في مصلحة، حد يقدر يقول لك؟ ما هي مش موجودة اصلا اهي هواء

طيب كل ده فرار من ان احنا نقول او انهم يقولوا ربنا - 00:03:59

مش عايزين يقولوا ربنا فيقعدوا يروحوا لاي حته. طب خلاص سبيونا منا. بلاش احنا نروح على السماوات والارض خلاص يا سيدي انت خلقتني مسل نفترض طب بقى مين اللي خلق الشمس والقمر والنجوم والكواكب والكلام ده كله - 00:04:12

الكفار ما قدروش يقولوها طيب تاني بنفس المنطق. طب ليه ما يقدرش يقول انا خلقت الشمس والقمر والنجوم والكواكب والرياح ليه؟ بس ينور عليك. طب الجو حر النهاردة. ما تبردوا شوية. الدنيا برد ما تطلع لنا الشمس شوية يا جدع انت. يقدر؟ لأ. ما يقدرش -

00:04:32

يبقى ببساطة شديدة جدا اثار وجود ربنا اكثر من ان تحصر. تمام كده طيب حصلت مرة ولا بتتكرر؟ يبقى ما فيش شهادة في الكون

اكبر من ربنا. فهتمم يا بنات؟ يبقى ربنا غيب - 00:04:56

غايب من ناحية ايه؟ ان احنا واحنا مش مدرج في مش مدرج في الدنيا. ركزوا في الدنيا بالحواس الخمس. خلاص؟ انما في الاخرة

ده اعزم نعيم اهل الجنة انهم يشوفوا ربنا - 00:05:17

ماشي؟ طيب بس هو اكبر شهادة من ناحية ايه بقى؟ اكبر شهادة يا حبيبة ليه ربنا اكبر شهادة؟ مين تعرف تقول؟ بس لان الاثار بتاعة

وجوده ما لها؟ كتيرة ومتكررة كتيرة ومتكررة مش قلنا الكهريا ما حدش بيشك فيها - 00:05:27

يبقى وجود ربنا ما حدش بيبك فيه عشان اثاره وجوده ما لها كتيرة واياه؟ ومتكررة. طيب طيب ماشي نرجع بقى لحاجة مهمة يا بنات. يبقى دلوقتي سؤال الله مش موجود عشان احنا مش شايفينه ولا سامعينه ولا لمسناه ولا تزوقناه. الكلام ده صح ولا غلط؟ غلط

خالص. طب بس هو احنا ما ادركناش بالحواس - 00:05:46

بخمسة لانه غيب. طيب والغيب بيستدل على وجوده بايه؟ بالاسر بتاع وجوده. تمام كده طيب احنا على وجوده باثر وجوده. طيب

ده من ناحية. وهو اصبح اكبر شهادة اكبر شهادة لان اثار وجوده مالها؟ كتيرة - 00:06:07

متكررة ماشي؟ الكلام ده مهم جدا ركزوا معي بقى. انتم مش ملاحزين حاجة الايمان بالله الملائكة الكتب الرسل الحاجات دي كلها ايه

القاسم المشترك ما بينها؟ غيبات تقريبا خمسة وتسعين في المية منها او تسعة وتسعين في المية منها غيبات - 00:06:27

يبقى اللي مش هتفهم موضوع الغيب والشهادة ما هتعرفش تؤمن بربنا كويس مش هتبقى مؤمنة كويس عشان كده ربنا في اول

سورة البقرة يعني على طول تاني صفحة افتتح من المصحف اللي هيقعد يقرأ هيسمع الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى

للمتقين الذين - 00:06:48

يؤمنون بالغيب اللي مش هتبقى الموضوع ده واضح في راسها اي حد هيبوز لها دماغك اللي مش واضح في راسها ان الحياة

نفسها فيها حاجات غيبية وحاجات مدركة بالحواس الخمس. والمدرك بالحواس الخمس اسمه مشاهد والحاجات الغيبية دي -

00:07:08

مممكن نقول عليها معنوية خلاص؟ بس مش معنى انها غابت عن الحواس الخمس انها مش ايه انها مش موجودة لأ موجودة بايه

بالاسر بتاعها. مفهوم يا بنات واضحة الحته دي؟ طيب ولذلك بقى ولذلك احنا لما نيجي نقول النهاردة في انسان ابدان وانسان ايمان.

انسان الايمان ده غيب ولا شهادة - 00:07:29

غيبه صح. نعرف ازاي انه موجود. نعرف ازاي ان في عقل وان في قلب وان في نفس وان في روح. ليه؟ برافو بالاثار بتاعه والمفروض

انسان الايمان ده بقى هو اللي بيؤمن بالله - 00:07:49

العقل والقلب والحاجات دي اللي بتؤمن بالله. مفهومه الحته دي يا بنات؟ ايوة. مفهومها كويس؟ ايوة. ان الكلام ده مهم. طيب. لما

احنا دلوقتي ربنا بالنسبة لنا بقى اكبر - 00:08:02

شهادة. اذا ربنا موجود صح؟ نستبعد بقى انه بيعت الرسول؟ نستبعد انه ينزل كتاب؟ طيب نستبعد ان هو يرسل ملائكة ما نستبعدش

اي حاجة من الكلام ده خالص يبقى اذا بما ان الله موجود يبقى لا يستبعد كل الكلام ده. ربنا اخبر ان في حاجة اسمها اليوم الاخر -

00:08:12

يعني ايه اليوم الاخر؟ هقرب لكم الموضوع. انتم مسلا دلوقتي اهو دلوقتي في الكورس بتاع الحياة الجديد ده. الكورس ده دي بداية صح؟ وليه نهاية؟ في حاجة اسمها اخر يوم في الكورس - [00:08:35](#)

في الغالب المفروض ان اخر يوم ده لو ان الكرسي ده هو كورس مسلا تعليمي في امتحانات ودراسة وكلام من ده يبقى المفروض اخر يوم ده يبقى عبارة عن ايه - [00:08:52](#)

هيبقى الحساب صح كده؟ وهيبقى الايه الجزاء بتاعكم صح؟ ده الطبيعي. يعني لو اتقال لكم يا بنات انت هتقعدي هتيجي معنا لمدة عشر تيام العشر تيام دول انت في امتحان. امتحان - [00:09:02](#)

في ايه؟ هتمتحن بتحضري في ميعادك ولا ما بتحضرش؟ هم؟ هتمتحن ان انت مؤدبة ولا مش مؤدبة؟ هتمتحن في ان انت تلتزمي باللي احنا بنتفق عليه ولا تلتزميش به. ماشي؟ هتمتحن في ان انت تزاكري بعض الحاجات اللي احنا نتفق عليها. كل دي اختبارات ولا لا؟ اكيد بعد الاختبارات - [00:09:18](#)

دي كلها بعد الامتحان ده انت مستنية ايه؟ مستنية حساب ونتيجة. صح؟ مستنية؟ طيب اليوم اللي هيحصل فيه ركزوا يا بنات اليوم اللي هيحصل فيه الحساب والجزاء بتاعنا اسمه اليوم الايه؟ طب وطبيعي انه مش مش - [00:09:38](#)

اليوم الاخر النهائي الا لما الخلائق كلها يحصل لها ايه؟ خلاص لما ربنا يأذن ان ان الموضوع ايه؟ يخلص وينتهي مفهوم؟ لما ربنا يازن الموضوع يخلص وينتهي ساعتها يحصل ايه؟ هيجي اليوم الاخر اللي فيه الحساب وفيه الجزاء. تمام كده؟ طيب. بس خدوا بالك من حاجة - [00:09:58](#)

احنا النهاردة قلنا يا جماعة فيه فيه كورس والكورس ده عشر تيام بس اللي هو الحياة الجديدة بس انتم اليوم الاخير اللي هتدخلوا فيه تتحاسبوا وتتجازوا بتدخلوا كلكم مرة واحدة؟ ولا واحدة وراء واحدة؟ اه ففي واحدة هتدخل هتخش تقعد - [00:10:18](#)

وبعدين تيجي بعدها الثانية بعدها الثالثة. طب لو كانت المسابقة دي مدتها عشر تيام ماشي؟ وانت بتروحي لما بتخلصي يعني تروحي تتحاسبي وتاخدي الجزاء بتاعك لما تخلصي. يبقى ممكن واحدة تخلص بعد يومين ثلاثة. هتخلص بعد اربع تيام خمس تيام. يعني اللي اقصد ان اليوم الاخر بتاعنا مش - [00:10:36](#)

لازم كلنا اليوم الاخر بتاعنا يبدأ في يوم واحد في جزء هيبدا في هيبدا مع بعضه وفي جزء مش هيبدا مع بعضه. طيب الكلام ده انتم عارفينه يعني يبقى انا مش مش عايز اتكلم في تفاصيل فيها. بس اللي عايز اقلوه اللي عايز اقلوه - [00:10:57](#)

الكلام ده ايه؟ ان النهاردة يا بنات احنا كلنا موجودين في الحياة لمدة معينة. صح؟ والحقيقة بعد ما ينتهي الحياة بنموت ماشي؟ طيب واحنا هنموت لما هنموت هيحصل حاجات. الحاجات اللي هتحصل دي غيب ولا شهادة؟ غيب. طب انا ايه اللي يخليني اسأل - [00:11:09](#)

احنا النهاردة لما نموت في حاجات هتحصل صح؟ طيب الحاجات اللي هتحصل دي ايه مين قال لك انها هتحصل؟ ايه اللي عرفني انها تحصل ممكن بنفس المنطق تقولي لنا غيب فلها اثر. طب احنا مش عارفين لها اثر. احنا ايه الاثر اللي احنا عارفينه. يعني مسلا مسلا ان الناس في القبر هتحاسب مسلا - [00:11:29](#)

بس ان الكلام اللي قلناه امبارح من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيكم؟ هيحصل في القبر صح؟ طب انت مين قال لك ان الكلام ده يحصل؟ ما هو ما عندناش اثر اهو - [00:11:49](#)

برافو عليك احسن انت احنا الاسر جاي منين ان مين اللي قال لنا المعلومة؟ مين يا رحمة اللي قال لنا المعلومة؟ هم؟ مسلا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. طب سيدنا محمد - [00:11:59](#)

تجيبيها منين؟ من ربنا. طب ربنا موجود؟ لا خدي بالك من اللقطة دي بس الحتة دي مهمة. عشان بس ما حدش يضحك عليك. يبقى الموضوع اما ابني على حاجة ثانية - [00:12:18](#)

يعني مسلا على سبيل المسال لما تيجي خوخة تقول لك بابا على فكرة بيقول ان ان المغرب فيه عندهم البحر المتوسط فوق وفيه

عندهم المحيط الاطلنطي عندهم كده ناحية الغرب - 00:12:29

خديجة شافت شافت المغرب؟ لأ. ما شافتهاش. صح؟ طيب دلوقتي هتقولي فين الاثر بتاع الحاجة اللي غابت عن الخدية؟ ما عندناش اسد لغاية دلوقتي بس خديجة بتخبر بمعلومة مين؟ باباها. باباها ده اللي عنده الاثر. الاسر ده مسلا ببساطة انت شفتيني في

محاضرة موجود مسلا في المغرب ومش عارف بس مباشر - 00:12:43

وكلام من ده يبقى في اثر اهو خلاكي فخدتي بالك من الفكرة يبقى ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان دي مبنية على حاجة تانية موثوق فيها فاهمين يا بنات؟ يعني مش لازم بقى كل حاجة نقعد نقول ايه؟ استنى بقى. آآ في جنة. فين الاثر بتاع الجنة؟ لأ خلاص كفاية ان

احنا ربنا موجود. كفاية ان الرسول موجود - 00:13:03

صح؟ كفاية ان احنا عارفين سؤال سؤال ببساطة شديدة جدا. ربنا صادق ولا مش صادق؟ معلش انا ما انا يعني انا اسف اني بقول كده بس معلش عشان بس تفهموا يعني حاشا لله. ربنا صادق ولا مش صادق؟ صادق. طب ايه الدليل - 00:13:23

الدليل بسيط جدا يا بنات هو ايه؟ فيكذب ليه يكذب ليه؟ خايف من حد؟ خايف من حد؟ طب عايز يجامل حد؟ لأ. يكذب ليه؟ احنا البشر لما بيكذبوا اكدوا عشان واحد طمعان في حاجة صح؟ طمعان في حاجة فيكذب. هيطمع في ايه؟ طب بيكذبوا عشان خايفين

من حد. يخاف من مين - 00:13:38

مم؟ طب عشان يجامل حد. يجامله ليه ما هو اسمه اسمه الغني اسمه ايه؟ الغني. الغني. اغماء واستغناء الغني استغناء عن كل احد واغناء لكل احد. ما حدش عنده حاجة الا من اغناء الله له. تمام؟ يبقى ما فيش اي حد عنده حاجة - 00:14:01

الا من اغناء الله له. والله مستغني عننا كلنا. مستغني عن كل الخلق. فياه اللي يخليه يكذب؟ الحاجة الثانية يا بنات ودي مهمة قوي.

ان اللي اخبر به شفناه بعينيه - 00:14:24

صح اللي ربنا اخبر به شفناه بايه؟ بعينه وقع وقع. الحق. خلاص؟ طيب ما علينا. فالشاهد لما ربنا يقول حاجة يبقى خلاص يبقى اكيذ آآ احنا اللي وراها جاي. طب معلش برضو النبي صلى الله عليه وسلم مين اللي قال ان هو صادق يعني النبي؟ مين اللي قال النبي

صادق - 00:14:37

ماشي صح. يعني في مرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عشان سيدنا النبي كان حريص على العمل بكتاب الله حريص على العمل بكتاب الله. اول ما ربنا انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فسيدنا النبي عمل ايه؟ راح طلع على الجبل. ماشي؟ في مكة. وجنا يده

على اهل - 00:14:57

بني فلان بني فلان وجمعهم كلهم. كلهم اتجمعوا. ليه؟ عشان هم عارفين ان حد كويس. لو مش حد كويس مش هيتجمعوا. تمام؟

فكلهم حد له مكانة كبيرة عندهم اتجمعوا فعلا. وسألهم سؤال - 00:15:17

قال لهم ارايتكم لو اني اخبرتكم ان عيرا خلف هذا الوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ لو قلت لكم لو قلت لكم ان فيه ناس ورا الوادي ده جايين يحاربوكم ويغيروا عليكم هيهجموا عليكم. هتصدقوني؟ لا مش دي بقى المهمة. قالوا ايه - 00:15:31

قالوا ما جربنا عليك كذبا قط؟ ده مين اللي بيقول؟ الكفار الناس اللي عاشت معه اربعين سنة اربعين سنة متخيلين يا جماعة؟ اربعين سنة وبعدين اربعين سنة النبي ما كانش قاعد يعني في اوضة وقافل على نفسه. اربعين سنة ايه في وسطهم - 00:15:51

مش بس كده ده حاجات صعبة ده بيعاملهم في الايه في التجارة. النبي كان يتاجر. مفهوم واللي بيتاجر ده برضو ايه؟ ممكن دي

بخمسة يبقى عشرة كده يعني متخيلين واحد متعامل معهم بالشكل ده ومختلط بهم بالشكل ده السنين دي كلها ويقولوا له ما جربنا

عليك ايه؟ كذبا ايه؟ قط - 00:16:10

اعداء نفسهم اعداء اعداءه ما قدروش يتهموه بالكذب ما قدروش. انتم عارفين الكفار حتى لما جه يتهموا والنبي ما قدروش يكتمونه

بالكذب. اتهموه بايه؟ بالجنون. بالسحر. ايه شاعر؟ يعني يعني حد متميز ومبدع بس مش قادرين يقولوا ايه - 00:16:30

كذاب مش قادرين يقولون فسيدنا النبي سيدنا النبي اللي بالصدق ده لما يخبر ان ربنا اخبره بحاجة هي بالنسبة لنا تبقى ايه يا بنات؟

خلصان هي غيت بس اصبحت بالنسبة لنا كأنها شهادة من كتر سقتنا في اللي اخبر بها - 00:16:50

من كتر ما فقدنا في الابه؟ الاخبار به. لا لا معلش انا اسفة انا اسفة بس اصل مش عارف ايه وربما احتمال ومش احتمال. عارفين انتم الناس اللي هو بتاع انا اشك اذا انا دبوس - [00:17:06](#)

خلاص؟ اه مبدأ كده لا احنا هنشك في كل حاجة. الانسان اللي هو هيعيش على الشك في كل حاجة ده مش هيبقى عنده اي سفة في اي حاجة. يعني من الآخر اللي يقول طب وانا مين ضمني؟ طب ببساطة ومين - [00:17:16](#)

ضمنك انك انسانة ما انت يمكن كائن فضاء ومين ضمنك ان انت مش عارف يعني لأ ما هو ما فيش حاجة كده هتبقى مستقرة خالص ما ما تستقيممش ما يستقيممش انسان اي حاجة في اي حاجة - [00:17:26](#)

وبناء عليه بناته النهاردة لما ربنا يخبر بحاجة والكلام ده على فكرة انتم بتعملوه في الدنيا يعني انتم كل واحدة فيكم اكيد لها حد بتسق فيه جدا وفكرة انه يكذب دي مش ايه؟ مش جاية في راسها خالص - [00:17:37](#)

صح؟ اه. طب وازا كنا واسقين في مخلوق من مخلوقات الله ما نسقش في الله ولا نسق في افضل خلق الله نسق فيه مفهوم البنات؟ اه. وبناء عليه. لما يجي بقى الحاجات اللي هتحصل لنا مسلا لما نموت دي غيب ولا شهادة؟ ركزوا يا بنات عشان الحنة دي مهمة اوي اوي بقى - [00:17:50](#)

بقى دي بصوا لو فهمناها كده خلاص امين عشرة على عشرة. غيب ولا شهادة؟ صح. طب مش الغيب احيانا مش ممكن يبقى زي الشهادة امتى يبقى زي الشهادات؟ برافو عليك لما ابقى واسقة من المصدر قوي حاجة تانية. مم - [00:18:08](#)

قلناها برافو عليك لما تبقى الشواهد الشواهد على ايه؟ على الكلام ده ما لها؟ كتيرة ومتكررة صح كده؟ فيبقى الغيب ده كأنه ايه شهاب يعني لو واحدة قالت لك في كهرباء تقولي والله العظيم في كهرباء. تقول لك لا ما فيش كهرباء. اقسام بالله في كهرباء. تقول لك ما فيش كهرباء. والله في كهرباء - [00:18:26](#)

ابن الصين والله في كهربا انت مش قادرة تستحملي يعني متيقنة جامد جدا. تقول لك يا بنتي في كهرباء تقول لها انا واسقة اكثر من اسمي انا حتى دايم كنت بقرب الموضوع كده يا بنات اقول انت مسلا مسلا على سبيل المسال ندى قابلت بنوتة في الشارع فقالت لها آآ ازيك يا فاطمة؟ قالت لها انا اسمي - [00:18:46](#)

ندى قالت لها لا انت فاطمة على فكرة بعد شوية قابلت واحدة تانية كبيرة كده في السن. ازيك يا فاطمة يا بنتي يا حاجة انا اسمي ندى. قالت لها يا بنتي لأ اسمك فاطمة - [00:19:05](#)

قالت لها لأ والله العزيز ياسمينة دي. وبعدين رocht البيت فلقت مامتها بتقول لها ايه؟ يا فاطمة يا بنتي هاتي لي كوباية ماية من المطبخ. حتى انت يا ماما اقسام بالله سمينة ده - [00:19:18](#)

والله العزيز ياسمين انا هتجنوني والله العزيز اسمي ندى. حبييتي سلامتك انت اسمك فاطمة لا اله الا الله بعدين لقيت باباها قاعد ام محمد نادي لي بنتك فاطمة من الاوضة. ولقيت ايه - [00:19:28](#)

ولقيت مامتك داخلة عليك؟ تقولي يا بابا انا ندى يا بابا ندى يا بابا يقولك لا يا حبييتي فاطمة فاطمة انا اللي مسميك فاطمة وانت صغيرة تقول اقسام بالله انا ندى ايه - [00:19:49](#)

ايه اللي مخليكي واسقة اوي كده؟ شوفي انت مش شاكة في اسمك اهو انت كانك شفت باباك وهو بيسميك ندى. صح كانك شفت اللحظة دي بس انت ما شفتيهاش فعلا انت ما انت يعني ما حضرتيهاش - [00:19:59](#)

بس الحاجة من كتر ما اكررت ومن كتر ما تقررر اصبحت عندك كانك ايه شايفها بعينيك. ركزوا عشان اللقطة دي مهمة اذا لما انا كمسلم بعبر عن ايماني بقول اشهد - [00:20:13](#)

فهمت بقى؟ لما بعبر عن ايماني بقول ايه؟ اشهد اشهد ان لا اله الا الله كأنك شفت كل الالهة الباطلة اللي الناس بتتخزها ماشي وكأنك شفتي الله بعينيك وبتقولي ما حدش زي ربنا - [00:20:31](#)

ما حدش يستحق العبادة زي ربنا واشهد ان محمدا رسول الله. كانك شفت سيدنا جبريل وهو نازل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبخبره انه صار مرسلا من عند الله. مفهوم - [00:20:50](#)

طب ليه بقى بنقول اشهد ما بقولش مسلا او من اصدق. عشان ايه؟ اقوى حاجة في اليقين. مفهوم يا بنات؟ عشان اقوى حاجة في ايه؟ في اليقين. في اليقين. واضح؟ طيب. جاية منين دي بقى؟ جاية منين دي؟ اقوى حاجة في اليقين دي. جاية منين؟ من ان اللي - [00:21:03](#)

انا واثقة فيه جدا وعندي الشواهد متكررة على كده. ودلائل كتيرة على الكلام ده. مفهوم يا بنات؟ ما هو فيه شواهد كتيرة فعلا. هو فيه شواهد كتيرة ان ما فيش اله الا الله - [00:21:26](#)

ببساطة ببساطة طب لو الكون ده فيه الهين يا بنات لو الكون فيه الهين ايه اللي يحصل؟ هيتخانقوا مسلا مسلا كل واحد هيقول ايه؟ طب واحد عايز شمس يمين شمس شمال صح؟ حصل مرة فكوني الكلام ده؟ ازا لو كان فيهما الهه الا الله - [00:21:39](#) ما مش هينفع هو فعلا فشل اله واحد. طب سؤال خلاص لا لا فيه الهه تانية آآ معه. طيب الالهه اللي معه دول بيعملوا ايه؟ ببساطه طيب ماشي مين اللي اوجدتهم؟ هو. طب هو اوجدتهم عشان يساعدهم؟ طب هو مش محتاجه. طالما عنده قدرة يوجدهم مش محتاجهم - [00:21:59](#)

المهم يعني كل دي اسمها دلائل على ايه؟ على وجود ايه؟ الله. يبقى انت لما تيجي تقولي لا اله الا الله يعني ما فيش اله خالص يستحق انه يبقى اسمه اله الا الله - [00:22:21](#)

مفهوم؟ محمد رسول الله. انا مؤمنة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. مفهوم الحقة دي يا بنات؟ ولزلك بقى انا هاختم النهاردة بكلام على اللي احنا قلناه المرة اللي فاتت. احنا قلنا ان في الاسئلة الثلاثة المهمة اللي هم من ربك وما دينك؟ ومن الرجل الذي - [00:22:31](#)

تمام؟ قلنا فيه ثلاث اسئلة يا بنات من ربك؟ وما دينكم؟ الرجل الذي ايه؟ طب الاسئلة دي غيبة ولا شهادة؟ غيب بس بس انت مصداها ليه؟ مين اللي قال عليها؟ النبي صلى الله عليه وسلم. هو اخبر بها. وفاكرين يا بنات قلنا ان احنا - [00:22:51](#) امبارح قلنا ان انت الحاجات دي هي اسئلة عن معلومات ولا عن علاقات؟ علاقات مش معلومات والا المعلومات يعرفها الكافر. انت علاقتك بربنا كانت ايه؟ علاقتك بالنبي كانت ايه؟ علاقتك بالدين كانت ايه؟ الله في حياتك كان ايه؟ كان مين؟ الدين في حياتك كان ايه - [00:23:11](#)

هتتسألني عن العلاقات مش عن المعلومات. تمام؟ سؤالك عن العلاقة مش عن المعلومة. تمام؟ طيب. الاسئلة اللي انت بتسأل عليها دي قلنا عشان احنا ننجح فيها احنا محتاجين ان ببساطة ان يبقى محور حياتنا الله. احنا عايشين لربنا هو ده لا اله الا الله - [00:23:31](#) وربنا انزل لنا نزام اسمه ايه؟ الاسلام. الاسلام. احنا محتاجين نعمل ايه؟ نلتزم به بحب. اللي اسمه العبادة. حب وطاعته اهو ده معنى لا اله الا الله يعني لا معبود بحق الا ايه؟ الا الله. يعني هو الله انا موحد ربنا بوحده معبود. ان انا اعبد على النزام اللي اسمه الاسلام. تمام - [00:23:48](#)

طيب محمد رسول الله ان انا هعبد ربنا على طريقة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. صح لما قلنا امبارح قلنا ان ممكن فيه طرق كتيرة ومناهج كتيرة بس انا هختار طريقة مين؟ ومنهج مين - [00:24:06](#)

سيدنا يوصل لان ما فيش احسن من سيدنا النبي صح كده؟ كويس قوي. طيب الكلام ده انا ببساطة بقى هعرفه منين انا عايز كتالوج انا عايز حاجة يكون فيها الكلام ده. يعني فيها اللي يعرفني علاقتي بربنا ايه واعمل ايه. وفيها اللي يعرفني النزام اللي اسمه اسلام ده عامل ايه؟ وفيها اللي - [00:24:18](#)

عرفني ان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم هو يعني آآ علاقتي به ايه واطيعه ولا ما اطيعوش اسمع الكلام ولا ما اسمعش وبعلاقتي به ايه؟ الكلام ده اجيبه من - [00:24:42](#)

مين؟ اه. نقدر نقول يا بنات ببساطة. اللي تنجح اللي تنجح. في انها القرآن اللي نزل ده تنام ليه وتفهموا تتدبروا وتعمل به ماشي؟ هتنجح انها تجاوب على الاسئلة صح؟ صح. لان قلنا ان الاجابة على الاسئلة مش هتبقى بالاقوال ده هتبقى بالاعمال والايه؟ الاحوال اه ساعتها اللسن هتخرس - [00:24:52](#)

اللي هينطق حالك اللي كنت عليه في الدنيا. مفهوم بنات؟ ايوة. فببساطة شديدة احنا عايزين ننجح في الاختبار ده. الاختبار الحياة الكبير ده عشان نحقق اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. عشان نحققها فعلا. عشان نفضل مستمرين عليها. احنا مطلوب منا نعمل ايه - [00:25:21](#)

كتاب ربنا اللي نزل ده احنا نعمل ايه؟ ننفضه ننفض اللي فيه. وعشان ننفض اللي فيه لازم نفهمه. مفهوم كده مفهومة دي؟ طيب. انا هاختم بقى بحاجة وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حصل موقف كده يلا احنا كده كاننا هنركب الة الزمن ونرجع لورا اربعتاشر قرن - [00:25:42](#)

وهنقعد آآ اكثر من الف وربعمية سنة واحنا دلوقتي هنتفرج هنتفرج على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو والصحابة في موقف تعالوا نشوف ايه اللي حصل وفي الموقف ده هيحكوا لنا واحد من الصحابة اسمه البراء بن عازب. ماشي؟ سيدنا البراء بن عازب. بيقول لنا ان هو خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:26:04](#)

لجنازة رجل من الانصار. ماشي؟ طيب لغاية ما انتهوا للقبر بتاعه وما كانش لسه اندفن. ولما يلحد بعد. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلس الصحابة حوله على شفير القبر يعني على الحافة بتاعة القبر كده. ماشي؟ طيب يبقى دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة خرجوا - [00:26:24](#)

جنازة رجل من الانصار والرجل من الانصار ده ماشي؟ آآ ما كانش لسه ادفن فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حوالين القبر بتاعه وجلس وجلس معه الايه؟ آآ على شفير القبر ماشي؟ شوفوا بقى شوفي بقى عشان تاخدي بالك من حاجة. سيدنا ابراهيم بن العز بيقول ايه؟ بيقول فجلسنا كان على رؤوسنا الطير - [00:26:44](#)

شوفي ده ادب الجلوس لما يبقى بيزكر الله او يزرع اسم رسول الله. يعني لما يبقى ربنا بيزكر او او اسم النبي بيزكر انت مش احترم اللي بيتكلم انت بتحترمي ربنا - [00:27:04](#)

واضح؟ زي يعني البنوتات الممتازات منكم كده اللي يبقوا قاعدين ما شاء الله لا قوة الا بالله. لا تقعد لا تدحك ولا تعمل ولا تودي ولا تعمل مش عارف ايه لا كأن على رؤوسنا على رؤوسهم الطير - [00:27:17](#)

لو واحد قاعد دلوقتي وعلى راسه طائر واتحرك اي حركة يحصل ايه الطائر ده؟ هيطير. فهو قاعد كأن المفروض الوقت اللي قعده كله الطائر ده ما ايه ما يتحركش. هو هو تعبير استعمله سيدنا البراء بن عازب عشان يكلمنا عن الادب اللي كان فيه الصحابة لما ايه لما يسمعو اسم ربنا. انت ينفع - [00:27:27](#)

باباك يكون بيبكلمك مسلا او بيبكلمك في حاجة يقول لك انا عايز اكلّمك في موضوع مهم يا فاطمة. وانت عمالة اه بابا طيب ماشي عاملة ايه؟ صح انت احترام لباباكي بتقفي ايه بتقفي تسمعيه تبقي تسمعيه للآخر حتى وانت مش مركزة بس بتسمعيه. مفهوم بنات؟ فاحنا مش احترام اللي بيتكلم يعني دايمًا اتعودي مش تحترميني انا مش تحترمي المعلم - [00:27:47](#)

انت احترامك لربنا عشان اللي بيزكر اسم مين؟ اسم الله سبحانه وبحمده. اهي طيب. يقول كان على رؤوسنا الطير النبي صلى الله عليه وسلم يا بنات بيحكى لنا سيدنا البراء بن عازم ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى بل الثرى من دموعه - [00:28:07](#) ايه الحاجة اللي خلت سيدنا النبي يبكي هذا البكاء الشديد؟ انت بقى هتندك علينا في اخر المحاضرة؟ لأ مش نكد بالعكس ان لو النهاردة على سبيل المسال احنا عملنا الدورة دي - [00:28:29](#)

وقلنا لكم يا بنات خلي بالكم اللي هتغيب نص يوم هتتفصل من الدورة عشان يبقى كلامنا واضح انت عرفت كده فكان في يوم هتغيبه فقلت لأ حاولتي تزيطي امورك انك ما تغيبيش عشان خاطر ما تفصليش انت حابة الدورة حابة تكلمي خلاص طيب تخيلوا لو احنا ما قلناش الكلام - [00:28:42](#)

وانت ميس انا قعدت معنا في الدورة مسلا لغاية النهاردة مسلا هو يوم الاثنين. وجاي مسلا المعلمة بتاعتك مسلا دكتورة فاطمة قالت لك ايه؟ قالت لك آآ قول لنا ما تجيش ثاني - [00:29:02](#)

ليه؟ انت غبت نص يوم امبارح طب كنتم قلتم لي انا كنت هتصرف مش عارف ايه مش هنزعل؟ هنزعل. هنزعل ان احنا ما انتقلناش

طبيب لأما نحن نقول لك ما احنا لو كنا قلنا لك هتقعدي تقولي بيتخنقوا علي انتم هتبيعوا وتشتروا في على ايه؟ هي امله يعني هو كأني رايحة الجنة - [00:29:14](#)

ما هو في ناس بتقعدهم كده! انتم بتخوفوني ليه يعني! هو انا عيلة صغيرة عشان تخوفوني! فالانسان العاقل يفهم يفهم التخويف ان هو وانذار ان هو ايه؟ انذار. انذار. يعني اعلان بالمخوفات. قربنا يا بنات لما بيخوفنا اما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيخوفنا مش بيخوفنا عشان - [00:29:33](#)

الترويع والتفزع بيخوفنا عشان التنبيه والتشجيع. ينهك ويشجعك مفهومة دي مش بيخوفنا عشان يجي لنا احباط. بيخوفنا عشان يبعث فينا النشاط ان انا اعرف ان انا لأ ده انا ممكن اخسر الحاجة دي فحبس عليها. ماشي؟ عشان بس انتم لازم تفهموا الحجة دي صح. عشان بعضكم انا مش عايزة نكد لأ مش عايزة نكد. هي مش فكرة نكد. عارفين - [00:29:53](#)

امتى يبقى نكد لما يبقى بشكل احباطي؟ اللي هو ايه؟ هتخش النار يا منارة هتخش النار يا منارة. لأ مش بشكل احباطي هو بيتقال لك فيك في كذا في - [00:30:18](#)

كذا والحل كذا بصراحة ما احنا مسلا قلنا امبارح من ربك؟ في في سؤال واسئلة اسئلة مهمة. بس قلنا الحل ولا ما قلناش؟ قلنا الحل. طالما ده فيه حل يبقى ايه؟ طالما فيه حل بيتعرض - [00:30:28](#)

ولذلك كمان ما فيش ابدأ في القرآن ولا السنة. ربنا ربنا ما يحصلش ابدأ. والنبي برضه ما يحصلش ابدأ. انه يخوفنا من حاجة وما يقولناش نجنبها ازاي صح؟ يعني سيدنا النبي كلمنا عن النار. بس قال اتقوا النار ولو بآية؟ بشق ثمرة - [00:30:40](#)

شفتي بسيطة قوي تصدقي ولو بقل ثمرة. ممكن ربنا ينجيك بها من النار. طبيب فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى بل الثرى من من دموعه. ليه بكى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ طبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اي - [00:30:58](#)

وفي رواية يا اخوان وهيطلق وصية مهمة جدا انا مش عايزك تستقبلها بودانك. عايزك تستقبلها بقلبك. لان الوصية دي وصية غالبية. مين اللي بيوصي بها؟ النبي صلى الله عليه وسلم اللي احنا قلنا امبارح ان هو اشتاق لك. اللي هو بيحبك اللي هو حريص عليك. النبي صلى الله عليه وسلم هيوصيك وصية غالبية. ايه الوصية دي؟ قال - [00:31:15](#)

اخواني لمثل هذا فاعدوا هتعملي بصرية النبي ولا لأ؟ يعني استعدي للحزة دي. اللحزة اللي هينتهي فيها اختبارك في الحياة انت ممكن اسخاده يكون احسن ناس يعملوا. هينتهي فيها اختبار - [00:31:35](#)

دورك في الحياة ماشي؟ اللحزة دي مهمة اوي استعد لها لمثل هذا فاعدوا. وبدأ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يحكي للصحابة عن بعض الحاجات اللي هتحصل في الايه؟ لما الانسان يدفن في قبره - [00:31:51](#)

ماشي؟ ومن الحاجات اللي حكاها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ هذا الميت سيأتيه ملكان فيسأل يعني من ربك؟ فيقول ربي الله ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولون ما تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

كده كده. ركزوا بقى عشان دول كده اتكلمنا عنهم خلاص انا بقول الحكاية دي مهمة قوي بالنسبة لي يا بنات عشان تعرفوا ان الخريطة كلها محطوطة اهي قالوا وما يدريك - [00:32:29](#)

وفي رواية وما علمك يعني انت الكلام ده جايه منين انت ازاي نجحت تعيش عليه كده فقال كتاب الله امنت به وصدقت. وفي رواية واتبعت بصوا يا بنات يعني ان انا عمال احكيه لكم ده كله اهو سيدنا النبي قالوا قالوا بالتفصيل - [00:32:44](#)

ان النجاة واقصر طريق لان انت تجاوبي الاسئلة دي احسن اجابة هي ايه؟ كتاب الله. عمل ايه بقى؟ قال ايه؟ قال ايه امنت به. اه. انا امنت به. ايماني به كان عبارة عن تصديق قلبي. انا مصدق انه من عند ربنا - [00:33:10](#)

تمام؟ متيقن فيه. كل اللي بيقوله انا مصدقه لما القرآن يقول لي آآ وان تغفوا اقرب للتقوى يبقى ده خلاص اقرب للتقوى. يعني ده احسن. والصلح خير والصلح خير. كده خلاص يعني يبقى مصدق به - [00:33:34](#)

ومصدق به قوليا ايوه هو من عند الله وكتاب الله حقه مصدق به عمليا. لانها عمليا بعمل ايه؟ لا انا فعلا بعمل به وبنفزه وبتبعه مفهوم بناء فاللي تنجح انها تؤمن تؤمن بالقرآن - [00:33:47](#)

ولذلك حتى انتم خدثوا ان الايمان الخاص بالقرآن هو ايه؟ الفهم والتدبر والايه؟ والعمل. ده ايمان خاص بالقرآن. لما تفهميه وتدبريه وتعملي به تلتزم يبقى انت كده مؤمنة به اللي تنجح في كده يا بنات وتنجح ان كل قرآن يقول لها عليه تعمله هتنجح في الاختبار ده بسهولة قوي. وتبقى جاوبت على اسئلة الحياة الكبرى دي وخلص ما عندهاش مشكلة فيها خالص. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم -

00:34:03

ودي اختتم بها بعد ما حكى للصحابة كده قرأ اية قرأ قول الله عز وجل يثبت الله. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ليه سيدنا النبي قرا الاية دي؟ ايه علاقة الاية دي بالموضوع - 00:34:23 ده اللي هنتعرف عليه في المرة الجاية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله

الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:34:50